المبادرة لحـــل سلمى عادل هي : الامتناع عن عمل عسكرى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

٣٠ ايار ١٩٦٧
٢٠ صفر ١٣٨٧
العدد ٥ السنة ال ٢٤
יום ג' כ' אייר
30.5.1967
מס' 5 שנה 24

رئيس الحكومـــة اشــكول يـذيـع بيــانــا يقول فيــه

الحكومة تقرر المضي في الاستعدادات العسكرية لتنشيط العمـــل السياسي الدولي

المــراقبـــــون يــــرون ان عــوامل منطقيــة وعــالميــة كبــيرة رجحت الكفــــــة ضـــد عمــل اســرائيلي عســكري

قررت حكومة اسرائيل ، في جلستها يومي السبت والاحد الماضيين في الاستعداد العسكري ووضعت خطوطا عريضــة للنشاط السياسي من اجـل ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران . وقـــد اذاع رئيـس الحكومة ووزير الدفاع ، مساء امس ، بيانا من اذاعة اسرائيل اعلن فيه ان الحكومة قـــد وضعت خطوط العمل لزحزحة التحشدات العسكريــة عــن الحدود الجنوبية . وكانــت الحكومة قد استمعت الـــى تقرير من وزير الخارجية عـــن مباحثاته في باريس ولنــــدن وواشنطن .

وجاء في بيان رئيس الحكومة اشكول ان الحكومة اتخذت القرارات التالية:

● الخطــــر المترتب على تحشدات الجيش المصري في سيناء وعن الحصار المفروب على الملاحــة الاسرائيلية في البحر الاحمر لا يزال قائما ، ومــا دام الخطر قــائمــا فانه يترتب على اسرائيل المضي في استعــداداتهــا العسكرية . وتقرر الحكومة ، بعــد حصولهــا على تقرير عن وســــائل الاستعداد العســكري ، بان الجيش الاســــرائيلي معد على احسن وجــه للدفاع عن امن اسرائيل .

● وتعلن الحكومــة ان اغــلاق مضــائق تــيران في وجــه السفن الاسرائيلية هو بمثابة عمل عدواني ضد اسرائيل . وستدافع ، عنــد الضرورة ، عن نفسها .

● استمعت الحكومة الى تقرير من وزير الخارجية عن محادثاته مــع الرئيس الفرنسي والرئيس الامريكي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ليفي اشــكول

«نحن الان في اوج نشاط سياسي كبير لضمان حرية الملاحة »

ماير فلنر : حدث تخفيف معين فى التوتر ولكن الخطر باق بسبب التهديد باستعمال القوة

القدس — لمراسل الاتحــاد — في جلسة متوترة للكنيست ، مســاء امس ، اعلن رئيس الحكومة اشكول ان بيان وزير الخارجية ابا ايبن ترك انطباعا قويا على الحكومة .. بأن الولايات المتحدة الامريكية مستعدة على ان تعمل لضمان حرية الملاحة في مضيق تيران ، وكذلك الموقف المؤيد الذي وقفه رئيس حكومة بريطانيا هارولد ويلسون وغيره . ولذلك ، قال : «من المعقول ان نأمل من الدول المؤيدة لحرية الملاحة ان تعمل لضمــان فتــح المضائق امام كل الدول بدون تمييز وفي وقت قصير» .

واعلن اشكول ان سيــاسة حكومته في هذه المرحلة من الازمة هي ان «واجبنــا هو امتحان تعهد الدول الصديقة ، وقريبا سيتبين اذا كان هذا التعهد سيتحقق» . وقال : «نحن الان في اوج نشاط سياسي كبير لضمان حرية الملاحة» .

واعاد رئيس الحكومــة ما كان اعلنه مســاء الاحد من محطة الاذاعــة الاسرائيلية ، وهو من الضروري بقاء الجيش معبأ ما دامت التحشــدات المصرية والسورية قائمة . واعلن ان هذا الوضع يحمل الشعب كله عبئــا ثقيــلا .

وعاد اشكول واعلن في كلمته ان حكومة اسرائيل تعتبر اغلاق المضائق عملا عدوانيا وان الحكومة ستستعمل حق الدفــاع في الوقت المنــاسب . كذلك عاد ووضع اللوم على اعمــال عبد النــــاصر وتصريحــــاته في خلق الازمة الحالية .

فلنر : المهمــة المركزيــة منــع الحــرب

وصــدف انــه بعد بيـــان رئيس الوزراء تكلم النائب الشيوعي مــاير فلنر في النقاش حول بيان مالي كــان القاه وزير المالية . وتعرض الرفيق فلنر للوضع الحاضر في كلمته فقال : «ظهر في الســاعــات الاخيرة تخفيف معين في حــدة التوتر ، ولكن الخطر باق ما دام باقيا التهديد باستعمال القوة العسكرية من اجل ضمان حق الملاحة . املنا ان يستمر تاثير قوى السلام في العـــالم لتبريد الرؤوس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عبـــد النـــاصر يعلن فى مؤتمر صحفـــي كبير بالقــاهرة يوم الاحد ٦٧/٥/٢٨

المشكلة القائمة ليست مشكلة مضائق تيران بل العدوان

الرئيس المصري يســأل : مــاذا فعلت اسرائيل بقرارات الامــم المتحــدة لسنة ١٩٤٧ ومــا بعدهــا ، ويعلن : لن نبــادر الى العدوان بل سنواجـــه اي عـــــدوان يقـــع

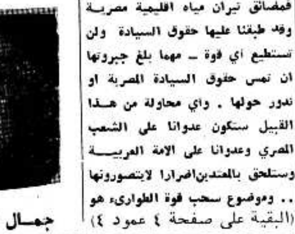
القاهرة — ٢٦٧ صحفيـــا يمثلون وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون والصحـــف من مختلف انحــاء العالـــم ، حضروا المؤتمر الصحفي الهام الذي عقده مساء يوم الاحـــد الماضي رئيـــس الجمهوريـــة العربية المتحدة ، جمال عبـــد الناصر ، وافتتحه بكلمة قصيرة عن المشكلة الاساسية — القضية الفلسطينية — ثم رد فيه على ما وجهه اليه الصحفيون مــن اسئلة غطت قضايــــا النزاع الاسرائيلي العربـــي والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ودول العالم المختلفة .

وفي بداية كلمته قال عبـــد الناصر : ان «المشكلة التــــي نعيشها الان جميعا ليســـت مشكلة مضائق تيران ، وليست مشكلة سحب قوات الطوارىء الدولية ، فهذه كلهــا عوارض طارئة لمشكلة اكبر واخطر . تلك هي مشكلة العدوان الذي وقع وما زال وقوعه مستمرا على وطن من اوطـــان شعوب الامة العربية في فلسطين ومـــا يعنيه ذلك من تهديد قائـــم باستمرار ضد اوطانها جميعا .. هذه هي المشكلة الاصلية . والذين يتصورون ان القضايا المصيرية للامم والشعوب يمكن ان تموت بمرور الوقت او ان يصيبهـــا الزمـــن باعراض الشيخوخة انما يقعون فـــي الخطأ ..»

واضاف عبد الناصر «اننا نرفض حصر الاهتمام بموضوع الملاحة فـــي مضيق تيران او بموضوع سحب قوات الطوارىء . وكلاهما امر لا خلاف عليه فمضائق تيران مياه اقليمية مصريـــة وقد طبقنا عليها حقوق السيادة ولن تستطيع اي قوة — مهما بلغ جبروتها ان تمس حقوق السيادة المصرية او تدور حولها . واي محاولة من هـــذا القبيل ستكون عدوانا على الشعب المصري وعدوانا على الامة العربيــــة وستلحق بالمعتدين اضرارا لا يتصورونها .. وموضوع سحب قوة الطوارىء هو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)





جمـــال عبد النـــاصر

مجلس الامن يبحث تقرير اوثانت وشكوى مصر

السكرتير العام يقول ان مصر تعهدت بأن لا تبـــادر الى عمل عدواني

مركز الامم — عقد مجلس الامـــن الــدولي اجتمـــاعه في الليلة المـــاضية لبحث الوضع المتازم في الشـــرق الاوسط وذلك بعد ان قـــدم ســـكرتير الامـــم المتحـــدة ، اوثـــانت ، تقـــريـــره عـــن الوضـــع وعن محادثـــاته مع المســؤولين في القاهرة وكذلك بعد ان طلبت الجمهوريـــة العربية المتحـــدة رسميـــا ان يبحث المجلس ، اثناء انعقـــاده ، في «سيـــاسة اسرائيل العدوانية وعدوانهـــا الذي يهدد الســـلام والامن في الشرق الاوسط» .

وقد تضمنت المذكرة العربية الى مجلس الامن «٨ امثلة عن العـــدوان الاسرائيلي» وهي :

★ العدوان الاسرائيلي على بلدة ام الرشراش في ١٠ اذار ١٩٤٩ خلافا لقرار مجلس الامن باعلان الهدنـــة وخلافا لاتفاقيات الهدنة .

★ العدوان الاسرائيلي ضد المنطقة المنزوعة الســلاح في عوجـــا الحفير واحتلالها بالقوة وطرد قوات مراقبي الامم المتحـــدة منهـــا واجلاء عرب العزازمة الذين كانوا يقيمون فيها .

★ اعلان بن غوريون اثناء العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ ان اتفاقيات الهدنة قد ماتت .

★ اعتداءات اسرائيل المتكررة ضد الاردن وخصوصا العملية الاخيرة ضد قرية السموع الاردنية .

★ محاولات اسرائيل تغيير الوضع الدولي للقدس خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

★ العـــدوان الاســرائيلي علــى مشروعات المياه في سوريا مستخدمة سلاح الجو .

★ العدوان الاسرائيلي على المنطقة المنزوعـــة الســـلاح التي حـــددتهـــا اتفـــاقيـــات الهدنـــة بين اسرائيـــل وسوريـــا

★ التهديد الاسرائيلـــي المستمر والتعبئـــة العـــامة استعدادا لغزو سوريـــا كمـــا ورد ذلـــك في تقريـــر السكرتير العام لهيئة الامم المتحـــدة من ١٩ ايار هذه السنة .

من تقـــريـــر اوثـــانت

وكـــان سكرتير الامـــم المتحـــدة ، اوثانت ، قد قدم تقريرا عن الوضع الخطر الراهن في الشرق الاوسط .

وذكر اوثـــانت في تقريـــره انـــه استدعى اهتمام القاهرة الى النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن اغلاق مضائق تيران امـــام الملاحة الحرة ، واعرب عن امله في ان لا يجري اتخاذ اي عمل متسرع . وذكر اوثـــانت ان الرئيس عبد الناصر ووزير خارجيته محمود رياض قد اوضحـــا له موقف حكومة مصر كمـــا اعرب عنه عبـــد الناصر في خطابه في ٢٢ ايار في مركز القوات الجوية المتقدمة في سيناء .

واعلن اوثانت في تقريره ان عبـــد الناصر ومحمود رياض قد تعهدا له

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيـــان للحزب الشيـــوعي الاســـرائيلي :

ضد نشر الاشاعات الكاذبـــة

واعمـــال الكراهية تجاه الجمـــاهير العربية !

صرح الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق يهوشع ايرغه ، بما يلي :

الايام المصيريـــة التي تمـــر على اســـرائيل تحتم نشـــاط وتراص صفـــوف كل قـــوى الســـلام والديمقراطيـــة ، لصيانة السلام ومنع التدهور نحو هـــاوية الحرب ، ومنـــع اراقـــة الدمـــــاء بـــين شعب اسرائيل والشعوب المجاورة .

في هـــذا الوقت المتوتر والمحفوف بالاخطار ، يجب الاهتمـــام ، بشكل خـــاص ، بالمحافظة على العلاقـــات الطيبـــة بين مواطني الدولـــة اليهود والعرب ، ولمنع اي تحريض واعمال كراهية ضد الجماهير العربية .

تثير القلـــــق ، جـــدا ، بعض النشاطات الاستفزازية التي شهدتها الايام الاخيرة ، تلك النشاطـــات التي تحاول التشكيك بالجماهير العربية في اسرائيل واثارة عدم الثقة بهـــا ، والعداء نحوها ، بهدف واضح وهـــو مضاعفة التحريض القومي ضدهـــا والقيام باعمال عداء ضدها .

هناك بعض الحقـــائق التي تشير الى ان اوســـاطـــا معينـــة في الحكم وجهاز «الشين بيت» لها يد في الاعمال الاستفزازية هـــــذه ونشر الاشاعات الكاذبة المضرة ، ضد الجماهير العربية

ان واجب كل انسان مستقيم ، كل من تهمه مصلحة اسرائيل ، ان يحذر من اشاعات كهـــذه ، التي تحمـــل في طياتها اخطارا كبيرة .

لذلك نحن نرى من واجبنـــا ان نستصرخ الرأي العام والصحافة وان نوقف الاوساط الرسمية والشعبيـــة على مسؤوليتها لوضع حد للاشاعات الكاذبة والاستفزازات ، وذلك لمصلحـــة العلاقات الطيبة بين الشعبين في البلاد.

كوسيغن يبعث مذكرة لاشكول



نشـــرت الصـــحف الاسرائيلية ، امس ، ان السفير السوفييتي في اســـرائيل ديمتـــري شوبـــاخين ، قد سلم الحكومـــة الاسرائيليـــة مـــذكرة من حكومـــة الاتحاد السوفييتي .

ويعتقـــد المراقبون السيـــاسيون العالميون ان المذكرة السوفييتية تحتـــوي على تحذيـــر لحكومة اسرائيـــل من مغبة عدوان قد تقوم بـــه .

اما الاوســــــاط الســيـــاسية في اسرائيــــل ، فلم تنشـــر شيئـــا من تفـــاصيل المـــذكرة الســـوفييتيـــة ، واكتفت بالقول «ان حكومة الاتحـــاد الســـوفييتي قد اعربت عن املهـــا في ان تحل الامور بالطرق السلميـــة» .

ويعتقـــد المراقبون الســيـــاسيون في اسرائيل ان الحكومـــة قـــد بحثت المذكرة في جلستها يوم الاحد الماضي . ويميل هؤلاء المراقبون الى الاعتقاد بأن لهجة المذكرة كـــانت «معتدلـــة نسبيـــا» . ويخلصون من ذلك الى وجود بصيص من الامل يدفـــع الى التعلق بامكـــانية المضي في الطرق السياسية للدفاع عن حقوق اسرائيل في مضـــائق تيران . ويعتقـــد هؤلاء المراقبون ان هذه المعركة صعبـــة هي ايضا وتتطلب اعصابا قوية ونفســـا طويلا .

اسلحة بريطـــانية الـــى اســـرائيل

كذبت سفارة اسرائيل في لندن يوم السبت الماضي ما كانت صحيفة «الصندي تلغراف» اللندنية قـــد نشرته حول اقامة جسر جوي مـــن طائرات النقل العسكرية الاسرائيليـــة بين اسرائيل واحدى القواعد الجوية البريطانية لتزويد اسرائيل بالسلاح .

وكانت تلك الصحيفة قـــد ذكرت ايضا ان ثلاث طائرات اسرائيلية ، على الاقل قد هبطت في تلك القاعدة خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، وان بريطانيا زودت اسرائيـــل مؤخرا بمدافـــع للدبابات من عيار — ١٠٥ ملم مـــن نوع «سنتوريون» وانها تعهـــدت بتزويدها بذخيرة للمدافع .



قـــواعـــد جـــديـــدة

لا يمكن فهـــم بيان رئيس الحكومـــة اشـــكول ، امس ، الا على ضوء القوانين الموضوعيـــة في المنطقـــة والعـــالم .. لقد فسر المراقبون البيـــان الذي تضمن قرارات الحكومة لمواجهة الازمـــة العسكريـــة الخطيرة ، بانه تراجع عن سياسة الرد العسكري الفوري .

وبمدى مـــا يبدي حكام اسرائيل استعدادا لمواجهـــة الموقف بالطرق السياسية متخلين عن سياسة التهديد والحرب ، فذلك من شانه ان يحبط المؤامرات الاستعمارية على شعوب المنطقة ، ويفسح المجـــال امام تسويـــة النزاع الاسرائيلي — العربي بالطرق السلمية .

ليس الان هو الوقت لحصر جميع ابعاد الازمة التي انتابت الشرق الاوسط نتيجة التآمر الاستعمـــاري والتهديدات الاسرائيليـــة الرسميـــة لاسقاط نظام الحكم المعـــادي للاستعمار في سوريـــا ، والتـــدخل الفظ في شؤون الـــدول العربيـــة المجـــاورة وفرض الحلول التي تنـــاسب اهواء الاستعمـــار ومصالحه .

ولكن بعض الحقائق الدامغة هي ان سيـــاسة وقف فعـــالية القوانين الموضوعية للتطور انهارت امام عجلات التـــاريخ . خلال ١٩ سنة ونصف السنة ، عمل حكـــام اسرائيل على تعطيل هذه القوانين ، للمحـــافظة على الامر الراهن بالقوة ولوقف مسيرة الشعوب العربية نحو الوحدة ، الى ان انطلقت هذه الوحـــدة كـــالمارد ، لتقف في وجه الاستعمـــــار والتـــــآمر والعـــــدوان ..

وعلى ضوء هذه الحقـــائق فعلى الانســـان العـــاقل ان يعيد النظر في حسابات الماضي ويصحح الاخطاء — اخطاء تاريخية ، واخطاء في التقدير . وكم هي كبيرة اخطاء حكام اسرائيل .

ان المنطق الســليم ، ان مستقبل هذه البلاد وامنهـــا ، ان مستقبـــل علاقاتها مع الشعوب العربية واقطـــارهـــا ، ان مستقبل الســلام يحتم على حكام اسرائيل ان يعيدوا النظر في حساباتهم ليصححوا من اخطاء الماضي ، واول مـــا يجب تصحيحـــه هو الموقف العـــدائي من حقوق الشعب العربي الفلســطيني والتنكر التام لهذه الحقوق .

والذي يدعو الى القلق ان حكومة اشكول ، كما يبدو ذلك في بيانه امس ، لم تتخل عن ســيـــاسة التهديد بالحرب ، ولم تستخلص النتـــــائج الصحيحة من هذه الازمة التي خلقتها نفس السياسة التقليدية المفلســة .

فالازمـــة ، باعتراف حكـــام اسرائيل انفسهـــم ، ليست بسبب اغلاق خليج العقبة واجلاء قوة الطوارىء الدولية عن شرم الشيخ وقطاع غزة .. فالازمة تعود بالاســـــاس الى الموقف التنكر لحقـــوق الشعب العـــربي الفلسطيني ، ومحـــاولة تصفية قضية فلسطين بالاعتمـــاد على الوجود الاستعماري وضرب مكاسب الشعوب العربية وعرقلة وحدتها الطبيعية .

خلال عشرات السنين ، حذرنا ، نحن الشيوعيين ، من مغبة سياسة حكام اسرائيل التي تتنكر لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتسعى لتصفية هذه الحقوق بالاعتماد على المســـاندة الاستعمـــارية لقاء خدمـــة صالح الاستعمار في المنطقة .

وبدافع الاممية البروليتارية ، وحفظا للسلام ، ودفـــاعـــا عن حقوق الشعوب ، كل الشعوب ، انطلقنا نحن الشيوعيين من مبدأ احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين ، كالسبيـــل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي بالطرق السلمية .

وككل محبي السلام لا نستطيع الان ايضا ان نتجاهل الاخطـــار التي تهدد اسرائيل ، وتهدد السلام في المنطقـــة . واكدنـــا ولا نزال نؤكد ان لا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تضامن عربي واسيوي افريقي لصداي عدوان على الدول العربية

الـــكويت والعـــراق تهـــددان بوقف انتـــــاج النفط اذا وقـــع العـــــدوان

مكتب الاتحاد — يتصاعد ، من يوم الى يوم ، تضـــامن الاقطار العربية مع الاجراءات التي اتخذتها الجمهوريـــة العربية المتحدة وسوريا لمواجهة اي عدوان قد تقوم به اسرائيل وحدها او بالاشتراك مع امريكا او اي دولة استعمارية أخرى ضد اي بلد عربي . كما ان دولا آسيوية وافريقية عديدة اعلنت عن تضامنهـــا مـــع الشعوب العربية في معركتهـــا هذه وتواردت انباء عن ان النفط هو أحد الاسلحة الهامة التي تستخدمها الدول العربيـــة في هذه المعركة .

وقد اعلنت الحكومة العراقية انها قررت قطـــع علاقاتهـــا السياسية والاقتصادية مع اي دولة تشترك في العدوان على احدى الدول العربيـــة وان العراق سيوقف اسالة النفط في حالة وقوع مثل هذا العدوان .

ومن الناحية الثانية فقـــد دعت الحكومة العراقية الدول العربيـــة المنتجة للنفط الى عقد اجتماع في بغداد لاتخاذ موقف موحد في هـــذه القضية بالنسبة لاي عدوان على بلد عربي .

وفي الوقت ذاته وقعت سوريـــا والعراق اتفاقية للتعاون العســكري بين البلدين . وكما هو معروف فان العراق كان قد ارسل وحـــدات عسكرية الى سوريا للمشاركة في صد اي عدوان عليها .

الكويت تقرر وقف انتاج النفط في حالة العدوان

وقبل العراق اتخذت دولة الكويت قرارا بوقف انتاج النفط كليـــا في الكويت اذا ما اشتركت اي دولـــة غربية في العدوان على بلد عربي . وقـــد ابلغ وزير خارجية الكويت ، الذي زار القاهرة مؤخرا ، هذا القرار الى الرئيس عبد الناصر .

وفي الكويت اعلن رسميا ان وحدات من الجيش الكويتي قد غادرت البلاد امس الى الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة في المعركة اذا وقع العدوان .. ويقود هذه الوحدات رئيس الاركان الكويتي ، صالح محمد الصباح .

وبعث احد امراء الكويت بتبـــرع قدره مليون دولار الى قوات الجمهورية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

أهكذا تشكل اللجان الهستدروتية في القرى العربية ؟

بقلم : يهوشع ايرغه

طيلة سنوات كانت الهستدروت مفتوحة امام العامل اليهودي فقط ، وكان العامل العربي خارج اطارها . نتيجة لنضال مثابر ، بقيادة حزبنا الشيوعي ، قرر مجلس الهستدروت فتح الابواب امام الكادحين العرب . وهكذا ، فقد اثمر نضال المواطنين العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية . واليوم بلغ عدد العمال العرب الاعضاء في الهستدروت العامة اكثر من ٤٠ الفا .

ان ادخال العمال العرب الى الهستدروت لم يلغ جميع العقبات التي تعترض سبيلهم . وبهذا يعترف ، حتى زعماء الهستدروت مثل يعقوب كوهين ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت .

في حديثه في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في نيسان من هذه السنة تستر يعقوب كوهين على عدم الاهتمام باقامة لجان عمل وفروع لصندوق المرضى في المستوطنات العربية ، وعلى عدم الاهتمام بتأمين العمل للعمال العرب .

***

واحد اشكال التمييز يتعلق بتنظيم مجلس العمال في المستوطنات العربية . وحقيقة انه حتى الان هناك مجلس عمال منتخب في الناصرة فقط ، تشهد على انعدام الدمقراطية بالنسبة لاعضاء الهستدروت العرب .

نضال العمال العرب ، الذي تسانده اوساط يهودية تقدمية ، ادى الى اتخاذ قرار بشأن اقامة لجان هستدروتية في عدد من القرى العربية ، وهذه اللجان تتحول في المستقبل الى مجالس عمال منتخبة . ولكن هذا القرار فيه كثير من السلبية ، فما فائدة اللجان ، اذا كان من المستطاع انتخاب مجالس عمال في الوقت نفسه ؟

على كل فان تحقيق وجود اللجان فيه مكسب ما . فاخيرا ، تصبح في القرى العربية مؤسسات هستدروتية محلية تعنى بشؤون العمل والعلاج الطبي ، والثقافة والرياضة وغيرها .. قررت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت اقامة لجان هستدروتية في ثلاث قرى : الطيبة ، شفاعمرو ودالية الكرمل . المنطق البسيط ، واصول الدمقراطية تقول ان تشكيل لجان كهذه يجب ان يقرر حسب نتائج الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت ، التي جرت في تلك القرى . ولكن دائرة التنظيم المهني قررت امرا اخر : فقد بنت هذه اللجان حسب نتائج الانتخابات العامة للهستدروت

وحتى يتضح زيف القرار الذي اتخذته دائرة التنظيم المهني ، نعطي نتائج انتخابات الهستدروت في الطيبة ، اقتراح دائرة التنظيم المهني (انظر الى اللائحة ادناه) وتوزيع المندوبين حسب

ان جعل تشكيل اللجان قائما على اساس نتائج الانتخابات في كل البلاد ، وليس حسب النتائج المحلية في القرى ، يشكل تزييفا لارادة العمال العرب في تلك الاماكن.

لقد نال حزبنا في الطيبة حوالي ٥٠٪ من الاصوات ، ولكن في اللجنة اعطي له مندوب واحد من ١٧ مندوبا.

في شفاعمرو نال حزبنا ٢٣٪ من الاصوات ، ولكنه اعطي في اللجنة عضوا واحدا (استشاريا) ، من بين ١٦ عضوا .

ابمثل هذا التركيب تعبر اللجان الهستدروتية عن ارادة الناخبين ؟

ولفضح التعسف الذي انطوى عليه قرار دائرة التنظيم المهني ، نعطي مثلا ، نقابة عمال البناء : عقب مؤتمرعمال البناء ، تقرر اقامة جمعية في شفاعمرو **حسب نتائج الانتخابات في شفاعمرو** ، وليس حسب النتائج العامة .

ان دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، تستند في قرارها على تغيير في دستور الهستدروت . فالنص الجديد للدستور يمكن فهمه على وجهين ، وبشكل غير واضح ، اذا كان تشكيل لجنة هستدروتية يجب ان يتم باعتبار الانتخابات القطرية لمؤتمر الهستدروت ، ام باعتبار النتائج المحلية للانتخابات .

وازاء ذلك ، فلا مجال للشك في ان اصول الدمقراطية والنظرة الى العامل العربي تتطلب وضع تفسير واحد وواضح للبند الذي يتعلق بتركيب اللجان — ويجب ان يقرر تشكيل اللجان حسب النتائج المحلية .

ان قرار دائرة التنظيم المهني هو تزييف لارادة الناخبين وتشويه للدمقراطية.

ولذلك ، يجب استبدال ذلك القرار ، من اجل تأمين المساواة التامة في الحقوق ، للعمال العرب ، في اطار الهستدروت .

	نسبة الاصوات المئوية في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت	عدد المندوبين المقترح في اللجان الهستدروتية
المعراخ	٤٧٠.	٨
المبام	٣٠٥	٢
الليبراليون المستقلون	٢٠.	١ (عضو استشاري)
رافي	٣٠٤	٢
جاحال	٠٤.	٢
جماعة ميكونس سنيه	٠٥.	١ (عضو استشاري)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٤٥٠.	١

ومقارنة مماثلة يمكن اعطاؤها عن شفاعمرو :

	نسبة الاصوات المئوية	عدد المندوبين
المعراخ	٥٦٠٢	٨
المبام	٧٠٤	٢
الليبراليون المستقلون	٥٠٦	١
رافي	٧٠٣	١
جاحال	٠٠٨.	٢
جماعة ميكونس سنيه	٠٥.	١
الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٢٣٠.	١ (عضو استشاري)

مع المرأة

المرأة النوبية غيرها السد العالي

● منطقة النوبة الواقعة في اقصى الجنوب من الجمهورية العربية المتحدة ، غير السد العالي مجرى حياتها تماما كما غير مجرى النيل .. ففيما مضى كانت ترزح تحت عبء ثقيل من التقاليد والعادات السخيفة الموروثة عن الفراعنة ، فاذا احست باعتلال في صحتها او في صحة احد ابناء اسرتها كانت تهرع الى المشايخ والمشعوذين ليتوسطوا لها لدى النهر ، معتقدة انه غضب عليها ولذلك فهو يريد الاقتصاص منها .. اما اليوم فقد زالت جميع الطقوس القديمة ، وعقلية المراة النوبية تطورت وما زالت تتطور بشكل سريع جدا ، واخذت اليوم ترتاد المدارس التي لم تكن معروفة في منطقتها من قبل واخذت تمارس التجارة والاعمال التي كانت بعيدة عنها سابقا .

وسبب التحول الكبير هو السد العالي ، فبعد ان كان الزوج يضطر الى الغياب سنة كاملة عن زوجته وبيته ليعمل في المدينة البعيدة اصبح يعمل في السد ، ويستطيع زيارة زوجته مرة كل اسبوعين الامر الذي غير طابع الحياة الزوجية في النوبة .

لقد اختفت قرى النوبة القديمة ، بعد ان غطتها مياه النيل ، ونقل سكانها الى ٣٩ قرية عصرية مزودة بالماء والكهرباء والاسفلت والادوات المنزلية العصرية التي لم تكن مالوفة لدى المراة النوبية ، وهذا التطور افسح لها مجالا واسعا من الوقت للدراسة ، وبمساعدة مبعوثات الاتحاد الاشتراكي الوافدات من المدن انخفضت نسبة الامية بشكل كبير جدا ، واخذت الفتيات النوبيات يتعلمن الصناعات اليدوية في مراكز التدريب المهني ، ومصنوعاتهن اليوم من مصادر الرزق الهامة في منطقة النوبة كذلك خاضت المراة النوبية ميدان الحياة الاجتماعية الجديدة التي انتقلت اليها من المدينة والتي كانت فيما مضى مجرد خيالات تسمع من زوجها .. وتشكلت هناك الجمعيات النسائية التي تعمل على دفع عجلة التقدم بسرعة عجيبة ، في تلك الارض التي اخذت تتدفق فيها الحياة .

عادات غريبة في الزواج !

● هناك عادات غريبة في مراسيم الزواج في مختلف بقاع العالم ، بعضها زال وبعضها الاخر ما زال في طريق الزوال ومنها :

★ المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ البدء بانه سيكون السيد المطاع في البيت .

★ في الاقاليم الريفية من جزيرة غرينلاند يسود الاعراس اسلوب انسان الكهف ، الاول ، اذا كان يذهب الى بيت عروسه ويجرها من شعر راسها الى ان يوصلها الى المعبد .

★ والعروس في جزر كوك تسير الى الكنيسة على «بساط» من الادميين ، اذ حسب تقاليد تلك الجزر ، يستلقي شباب قرية العروس على الارض ووجوههم الى اسفل ، وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

★ والعروس في بورما ، تطرح اثناء الاحتفالات ارضا ، ويقوم رجل عجوز بثقب اذنيها فتتالم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من سميع ، لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف باصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

★ وتصبغ العروس في جزيرة جاوة اسنانها باللون الاسود وتغسل قدمي زوجها اثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيلة حياتها .

★ وابسط طقوس الزواج واقلها تعقيدا تلك الطقوس التي تمارسها قبيلة (نيجريتو) في جنوب المحيط الهادي ، ففي تلك الجزيرة يذهب الخطيبان الى عمدة القرية فيمسك هذا براسيهما ويدقهما ببعض .. وبهذا يتم الزواج !!

رسائل القراء

مرة اخرى .. المحتاجون الى المساعدة في الطيبة !

مرة اخرى تضطرني وزارة الشؤون الاجتماعية للعودة الى موضوع المحتاجين للمساعدة في الطيبة . فقد نشرت الوزارة خبرا في «الاتحاد» حاولت فيه تغطية على حقائق واضحة لا تحتاج الى برهان .

فصحيح ان هذه الوزارة تدفع معاشات شهرية لـ ٢٤ محتاجا بصورة منتظمة بمبلغ ٤٥ ليرة للنفر الواحد ، رب العائلة طبعا .. ولكن الذي لم تذكره الوزارة ان هناك عشرات العجزة الذين لا يتقاضون معاشات بصورة منتظمة او يقبضون اقل من زملائهم او يؤخر عليهم قبض معاشاتهم او تضيع عليهم في كل سنة اشهر كاملة . وبعضهم ذهب الى رئيس المجلس المحلي واحتج على ذلك . ولولا خوف بعض الفقراء وظنهم انه بنشر اسمائهم تقطع عنهم المعاشات لاوردت هنا اسماءهم .

قبل مدة عالجت هذا الموضوع وبينت بالاسماء والارقام الاجحاف اللاحق بالفقراء . وقد رد رئيس المجلس المحلي على ما كتبته من على صفحات «الاتحاد» .

وهذه المرة يجيء دور وزارة الشؤون . وهم يظنون انهم بهذه الردود يضللون البعض . وانا اقول انكم بهذه الاساليب لا تقنعون احدا ولا ترضون حتى ضمائركم فاعطوا الفقراء حقوقهم ، انصفوهم ، خير لكم من محاولات الرد علينا و .. «تكذيبنا» .

محمد ابو اصبع
الطيبة

العمل حق لكل مواطن ..

بعث الينا الرفيق مدني مغربي من دبورية رسالة يستنكر فيها حرمانه من العمل طوال الاشهر الخمسة الماضية ، مع انه مسجل في مكتب العمل منذ ان فتح هذا المكتب في دبورية وينقط فيه بدون انقطاع .

يقول الرفيق مدني في رسالته انه عندما سال المسؤول عن العمل في قريته عن سبب حرمانه من العمل اجابه هذا المسؤول باستهزاء : اذهب الى الحزب الشيوعي فهناك تجد العمل ! ، اسال اميل حبيبي لا تسالني ! .

ويضيف : لقد قال لي موظف مكتب العمل مرة ان عدم اعطائي ايام عمل هو لانني احد الاعضاء الذين قاموا بفتح فرع للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في قريتنا . وهذا قد اغضب المجلس المحلي ورئيسه والحكومة ! واحد الاذناب قال لي : انسحب من صفوف الحزب الشيوعي واعلن استنكارك له في صحيفة «اليوم» تحصل على عمل !

ويختم الرفيق مدني رسالته قائلا : ان حقي في العمل حق صريح . فانا مواطن اسرائيلي واحمل هوية اسرائيلية ولا يحق لاحد ان يحرمني من العمل لاني غير مقرب الى السلطات او لاني عضو في الحزب الشيوعي . وسأبقى في الحزب الشيوعي ما دمت على قيد الحياة ، وسأناضل من اجل حقي في العمل .

يطلبون منه ضميره مقابل رفع الاقامة الجبرية عنه ..

حمدان خليل طويل ، شاب من الطيبة ، عمره ١٦ سنة . وهو منظم في منظمة «نوعر هعوفيد» قرابة خمس سنوات .

احب اصدقاؤه ، الشباب مثله ، ان يشترك معهم في رحلة الى ايلات بتاريخ ٨—٥ ، وقد وافق على اشتراكه في الرحلة سكرتير هذه المنظمة في الطيبة .

ولكن البوليس والدوائر المختصة رفضت الموافقة على اسم الشاب المذكور وحرمته دون غيره من الشباب من الاشتراك في هذه الرحلة .

وقد ارسل الينا هذا الشاب الرسالة التالية :

الا يكفي انني محظور علي الخروج من بيتي منذ غروب الشمس حتى مطلعها يوميا ؟ ولا يسمح لي بمغادرة قريتي الا بتصريح خاص من مركز البوليس في الطيبة ؟ ما هي جريرتي ؟ مرة اخطأت وغادرت البلاد الى الاردن (في ٧—٣—٦٤) وحكم علي هناك . وهنا حكم علي بالسجن سنتين وانتهت مدة العقاب . فهل كل هذا غير كاف ؟ !

انني مواطن في هذه الدولة ولي الحق ككل انسان في التجول بحرية في هذه البلاد بدون شروط . انني لن ابيع ضميري ابدا وساعتمد في مقاومة الحيف اللاحق بي على مساندة القوى الدمقراطية في اسرائيل .

اقوال الصحف

ضياع مكاسب حرب سيناء .. سقوط حسين

اخطر من اغلاق خليج العقبه .. شبح حقوق

عرب فلسطين يطارد حكام اسرائيل

مكتب الاتحاد — حيفا — اذا اختلفت الطريقة التي تعالج بها الصحف الرسمية وشبه الرسمية الازمة الراهنة ، الا انها لا تختلف حول انه لا مناص من الاصطدام المسلح والمحتم مع الجمهورية العربية المتحدة لفتح مضائق تيران بالقوة ، اعتمادا على تدخل الولايات المتحدة المسلح .

ناصر يعود الى ١٩٥٦

هآرتس : تحت عنوان «عبد الناصر يعود الى سنة ١٩٥٦» كتب المعلق السياسي «بولس» في هآرتس يوم الجمعة الماضي :

«علينا ان نعترف بان عبد الناصر قد استطاع ان يفاجئنا ، وياخذ زمام المبادرة . وهذه هي حقيقة مؤسفة ، لم نعترف بها الا عندما انتصبت امامنا .

«لقد انتهت معركة سيناء ، بالنسبة لنا ، بثلاث نتائج كفت مصر عن ارسال الفدائيين الى اسرائيل . تحررت الملاحة من قيود الاغلاق المصري . ولم تعد صحراء سيناء قاعدة للتهديد العسكري على اسرائيل . والان ضاع منا اثنان من هذه الانجازات ...

«من الخطا الاعتقاد بان عبد الناصر سيكتفي بالقضاء على انجازات معركة سيناء فان النجاح الكبير الذي حققه سيغريه باهداف اخرى . فاذا ما نجح في فرض الحصار على مضائق تيران ، سيضع نصب عينيه اهدافا اخرى . ان فكرة اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة لم تعد الان خيالية كما كانت حتى الان . واذا ما اقيمت هذه الدولة فتشكل تهديدا مزدوجا : تهديدا لاسرائيل وتهديدا للاردن ..

«بموقفنا الحازم ضد اغلاق المضائق ، فاننا ندافع عن قيام دولة اسرائيل كما هي . بدفاعنا عن حرية الملاحة ندافع ايضا عن سلطة اسرائيل في يافا واللد والرملة والناصرة ونهاريا . وبنضالنا العنيد لفك الحصار الذي فرض على ايلات ، فاننا نناضل ضد تغيير شخصية اسرائيل كدولة يهودية . واذا ما سلمنا بتصفية انجازات معركة سيناء سنة ١٩٥٦ ، فسنمد يد المساعدة الى محاولة وضع علامة سؤال على انجازات حرب الاستقلال في ٤٨ — ١٩٤٩ . ان عبد الناصر قد نجح في العودة الى ١٩٥٦ ، ولا تزال في انتظارنا معركة قاسية لتصفية انجازها الاخير ، واذا ما اخفقنا بذلك ، فسيخطو قدما نحو عام ١٩٤٨ . علينا ان نسد عليه الطريق .. هنا والان» .

لا حاجة لمكافحة البطالة

«دافار» : وتحت عنوان «مزيد من الجهود للقيام بالعبء الاقتصادي» كتبت «دافار» يوم الجمعة الماضي :

«ان الجهود المبذولة في ايام الطواريء تستدعي تجنيد كل القوى البشرية التي نملكها .

لا مكان ولا حاجة للحديث عن مكافحة البطالة . ويمكن ان نضيف ان لا احد يرى بذلك «حلا» لقضايا العمل ..

«لا نجدد شيئا بقولنا ان ايام الطواريء تفرض عبئا ثقيلا جدا على اقتصاد الدولة . ويبدو هذا العبء في الثقل المالي الضخم على صندوق الحكومة وعلى الاقتصاد كله من جراء النفقات الاضافية ، وبطء الانتاج وتقليص الخدمات . وسنشعر بذلك عندما تعود الحياة الى مجراها العادي» .

«الحل هو اذلال عبد الناصر»

«يديعوت احرونوت» : وتحت العنوان «يجب الا نكتفي بفك الحصار» كتب المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غيناي ، يوم الجمعة الماضي :

«الحل الوسط يحول دون اغلاق مضائق تيران ، ولكنه لن يحل القضايا الاخرى .. القضايا الاشد خطورة . فنحن لا نستطيع تجاهل الحقائق التالية : ● قوة المتطرفين العرب ● ضعف مركز الملك حسين ، واذا ما سقط الملك الاردني ستكون النتائج اخطر علينا من اغلاق المضائق ● ويمكننا ان نصف المعنويات التي تسود بعض الدول العربية بانها هستيرية ..

«ومن هنا ، المطلوب حل لا «يحافظ» على هيبة عبد الناصر ، وانما حل يذله ويزعزع هيبته . هذا هو الحل المحتم ، واذا لم يكن كذلك فسرعان ما نواجه اخطارا جديدة وشديدة . من اجل السلام واستقلال كل بلدان المنطقة يجب تفجير هذا البالون .. عبد الناصر . يجب ان يخرج منه الهواء لكي يذل من ناحية عسكرية وسياسية على السواء ، بشرط ان يفرض الامريكيون حلا غير عابر . وهذا الحل يجب ان يذل عبد الناصر من جميع الجهات .

وينهي ارئيل غيناي مقاله بهذه الخلاصة : «امر واحد يبدو لنا مفروغا منه وهو : اننا لا نستطيع الانجرار الى المفاوضات والاتصالات الطويلة والمتعبة قبل ان يفك الحصار . واذا لم يلتزم الامريكيون والدول البحرية الاخرى بذلك ، فلا مفر من ان يقوم احد بهذا العمل» !.

«الحساب الواحد»

معريب : وتحت عنوان : «هذا هو الحساب الوحيد» كتبت معريب في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي :

«في هذه الساعة ، لنا حساب اوحد — حساب مع عبد الناصر ، حساب امن اسرائيل : وسلامة الشعب والدولة . هذا هو الحساب ولا شيء عداه . في هذه الساعة تقف امامنا مهمة واحدة لا غير : تركيز كل قوتنا السياسية والعسكرية ، شعبا ودولة ، للصمود في المعركة .

«في هذه الساعة يقف امامنا هدف واحد : تامين سيادتنا وكياننا عن طريق تركيز كل قوى الشعب والدولة في الجبهة والمؤخرة ..

«في هذه الساعة يجب الا تكون لنا حسابات اخرى : لا حزبية ، ولا شخصية ، لا التلافية ولا معارضة .

امر الساعة الان هو اقامة قيادة حربية لا تكون بديلة للحكومة الحالية بل اكمالا لها ، قيادة مؤلفة من اشخاص يمثلون تجربة وقوة دفاعية» .

لمرحاب : وتحت عنوان «الحسم» كتبت «لمرحاب» يوم الاحد الماضي :

«على اسرائيل ان تدافع عن نفسها باي ثمن ، وعليها ان ترفض شراء السلام المؤقت بالاستسلام للطغيان . فليتوحد الشعب كرجل واحد للدفاع عن الدولة . صمودنا وحده هو الشرط المحتم لكياننا والضمان لمستقبلنا السلمي» .

من هنا .. وهناك

الميكروبات المفيدة !

■ تعتبر الميكروبات الد اعداء الانسان لانها تسبب له المرض والآلام الفظيعة والموت !

ولكن لكل قاعدة شواذ .. فقد تم مؤخرا اكتشاف انواع مفيدة من الميكروبات التي تكافح الامراض وتقضي على الميكروبات الضارة ، وقد اكتشفت الميكروبات المفيدة في افريقيا ، ومن الممكن استعمالها لمكافحة المرض بواسطة حقن تعطى للمريض بنفس الطريقة التي يعطى بها البنسلين !

المدينة العلمية السوفييتية

■ في اواسط غابات سيبريا ، وعلى بعد ٢٠٠٠ ميل شرقي موسكو يجري بناء مدينة علمية جبارة لا مثيل لها في العالم .

وقد تم حتى اليوم بناء اكثر من ٣٠ مركزا للابحاث العلمية ، كما ان العدد الحالي للعلماء والمهندسين والفنيين الذين يعملون فيها يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ شخص في الوقت الحاضر وسيرتفع هذا العدد في السنوات القادمة ليصل الى ٥٠٠٠٠ حسب الخطة الموضوعة .

وتجري في هذه المدينة الابحاث الخاصة بالطبيعة الحرارية والكيمياء وميكانيكا السوائل والقياسات الكهربائية والابحاث الرياضية العالية والعلوم الجيوفيزيائية والجيولوجيا وعلم الوراثة والبيولوجيا التطبيقية ، وقريبا سيتم بناء حوالي ٢٠ مركزا اخر .

اطفال مدمنون

■ حوالي ١٠٠٠ طفل ولدوا في الفترة الاخيرة في الولايات المتحدة ، وخاصة في نيويورك ، من امهات مدمنات للمخدرات وقد ظهرت اعراض الادمان على الاطفال !!

جنون .. ام شجاعة ؟

■ سار مزارع من كوينسلاند الشمالية في استراليا مسافة عشرة اميال الى محطة لسيارات الاسعاف لكي يطلب من المسؤولين فيها تحديد نوع افعى يبلغ طولها ست اقدام ، كانت ملفوفة حول ذراعه .

وقد تبين ان الافعى من نوع تايبان ، وهي من اشد الافاعي السامة خطرا في استراليا !

خبز من .. الكاكاو !

■ ذكرت احدى وكالات الانباء من غانا ان مصنعا للشوكولاته قرب اكرا سيبدأ قريبا في انتاج الخبز من مسحوق الكاكاو .. واكثر من ذلك فان وكالة الانباء تقول ان قشور الكاكاو ستستخدم كواحدة من مواد البناء !!

ابا ايبن يعود من جولته في لندن وباريس وواشنطن

ويقول : لا يمكن استقرار السلام مع اقفال مضائق العقبة

مكتب الاتحاد — مساء السبت ٥/٢٧ عاد الى البلاد وزير الخارجية ابا ايبن بعد جولة قضاها في باريس ولندن وواشنطن . وقد رفض ابا ايبن التريث في مطار اللد والاجابة عن اسئلة الصحفيين وسارع لتقديم بيان الى رئيس الحكومة عن جولته .

وقد وصفت الصحف رحلة ابا ايبن بانها لم تكن موفقة تماما والجواب الواضح الوحيد الذي تلقاه ايبن كان من واشنطن .

قبل مغادرته لمطار اورلي بقرب باريس صرح وزير الخارجية بالقول :

«لقد قمت بجولة لجس النبض لدى ثلاث حكومات صديقة ولمعرفة موقفها من الخطوات غير القانونية التي اتخذتها مصر في مضائق تيران . وترى اسرائيل انه من الامور الحيوية وضع حد للوضع غير القانوني والذي لا يطاق ، الذي نجم منذ ايام معدودة ، وواضح ان السلام لا يمكن ان يستقر اذا استمر هذا الحصار غير القانوني .

وقد اوضحت هذا الراي لقادة فرنسيين وبريطانيين واميركيين ذوي اهمية» .

وقد عقبت وكالات الانباء العالمية على رحلة ايبن قائلة انها لم تكن ميسرة حتى في واشنطن ، فقد اضطر ايبن الى الانتظار عدة ساعات حتى يتمكن من مقابلة جونسون بعد ان قابل دين راسك ومكنمارا ، وقالت ايضا ان مسؤولين كبار من واشنطن نصحوا ايبن بالتعقل وعدم اتخاذ اجراءات حربية وكذلك نصحوه — وبعضهم استعمل الضغط — بالا تحاول اسرائيل اجراء تجربة ارسال سفينة للعبور في مضائق تيران . . واكثر من ذلك فان الولايات المتحدة امرت سفنها المتوجهة الى ايلات بالتحول عن طريقها وعدم محاولة اجتياز المضائق .

عودة رئيس الدولة وقرينته

مطار اللد — بعد اسبوع قضاه رئيس الدولة السيد زلمان شزار وعقيلته خارج البلاد ، في كندا ، اضطرا الى قطع جولتهما بسبب الوضع المتوتر في المنطقة ، وبتاريخ ٢٧—٥—٦٧ وصلت مطار اللد طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» وهي تقل رئيس الدولة وعقيلته : وذلك لان طائرة «ال — عال» التي كان من المقرر ان تقلهما من باريس تاخرت عن موعد رحلتها .

ولم يجر ، كما هي العادة ، استقبال رسمي للسيد شزار في مطار اللد ، ولكن بدل حرس الشرف والفرقة الموسيقية استقبله عدد من كبار الشخصيات بينهم رئيس الكنيست السيد كديش لوز ومريم اشكول وقائد المنطقة الوسطى وسكرتير الحكومة وسكرتير الهستدروت وافراد أسرة الرئيس واخرون .

وفي مطار اللد قال السيد شزار ان كندا عبرت عن تضامنها التام مع اسرائيل في هذا الظرف الحرج : وقال ان يهود كندا قلقون جدا من الوضع الراهن وانهم على استعداد لتقديم اي تاييد للدولة .

ثم استقل السيد شزار سيارته الخاصة التي نقلته الى القدس .

غولده مئير تبعث برقيات الى الاحزاب الاشتراكية

بعثت غولده مئير سكرتيرة حزب مباي ببرقيات لكل الاحزاب المنضمة للدولية الاشتراكية دعتهافيها للتضامن مع اسرائيل

وجاء في هذه البرقيات : « خطر الحرب ينذر باحلال الشقاء والخراب بشكل يفوق التصور ، نتيجة لاعمال ناصر العدوانية والاستفزازية الذي يعود ويعلن عن نيته في سحق اسرائيل ويقوض صلاحيات الامم المتحدة وينتهك في الوقت نفسه القانون الدولي عن طريق اغلاق المضائق .

« الحرب حتمية الا اذا منعت الشعوب المحبة للسلام والراي العام العالمي ، ناصر : من تحقيق نواياه التي يكمن فيها الخطر ليس على اسرائيل وحدها وانما على الشرق الاوسط باسره » .

اجتماع للسلطات المحلية العربية في منطقة عكا

الاجتماع يوجه الانتقاد الشديد لسياسة وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية

بدعوة من دائرة البحث والارشاد — شعبة السلطات المحلية في وزارة الداخلية — عقد اجتماع دراسي في البيت الثقافي التابع لبلدية عكا .

افتتح الاجتماع حاكم اللواء الشمالي بكلمة قصيرة . ورحب بالحضور باسم بلدية عكا السيد محمد حبيشي . وقدم السيد نزار الناشف قائمقام الناصرة محاضرة عن وظائف المجلس المحلي . والقى قائمقام عكا السيد رشتي محاضرة عن صلاحيات وواجبات العضو في المجلس المحلي . وقدم السيد لندمان مدير دائرة الاقليات بعض النصائح .

وكان اول المتناقشين السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي فطالب بتوسيع مناطق البناء وبزيادة الهبات زيادة اساسية وبدفع تكاليف الخرائط الهيكلية وبعدم ربط القروض بالدولار واستعمال اللغة العربية في المراسلات مع المجالس المحلية .

وبعده تحدث السيد زكي دياب رئيس مجلس طمرة المحلي فطالب هو ايضا بزيادة الهبات وبان تكون القروض بدون فوائد . وهنا قاطعه السيد لندمان مطالبا بان يكون النقاش ضمن الموضوع ! ولكن الحاضرين افهموا السيد لندمان أن هذه هي المشاكل التي تجابههم وطلبوا الاستماع اليها . واكمل السيد زكي كلمته منتقدا وزارة الصحة لتقصيرها في مراقبة الاوضاع الصحية في القرية .

ثم تحدث السيد موسى بصل رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عن اهمية هذه الاجتماعات لتفهم المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها . اما القانون فبالامكان الرجوع اليه عند الحاجة . وطالب بزيادة المخصصات المالية واقترح اقامة لجنة خاصة في مركز السلطات المحلية تضم ممثلين عربا .

وتحدث الرفيق كمال قطاس عضو مجلس الرامة المحلي فانتقد سياسة التمييز ضد القرى العربية . وطالب باقامة سلطات محلية في جميع القرى العربية وفند كل الحجج الكاذبة التي تتذرع بها السلطات لعدم توسيع مسطح البناء في الرامة . وقال ان هدف السلطات من عدم توسيع مسطح البناء هو حرمان القرى العربية من التطور والاستيلاء على الاراضي التابعة لها واثبت قوله هذا بالحجة الدامغة . وانتقد الرفيق كمال سياسة التمييز في اعطاء الهبات المالية للمجالس المحلية فبينما تعطى هذه الهبة بمعدل ٤٦ ليرة عن كل مواطن يهودي تعطى بمعدل ٣ ليرات عن المواطن العربي !!

اما الرفيق نصري المر عضو المجلس المحلي في عبلين فايد المطالب التي تقدم بها زملاؤه رؤساء واعضاء المجالس المحلية وابدى استغرابه من جو المحاضرات الذي يعطي الانطباع وكان المسؤولية عن عدم تقدم القرى العربية تقع على المجالس المحلية فيها بينما لا تتحمل وزارة الداخلية شيئا ! واكد الرفيق نصري أن النواقص في القرى العربية تقع مسؤوليتها على السلطات الحكومية ، وقال : حتى النزاعات العائلية تلاقي التشجيع من بعض الجهات الرسمية .

وتحدث عن الاعباء المالية فقال ان مشروع الكهرباء في عبلين بلغت تكاليفه ٦٠٠ الف ليرة بينما لا يزيد عدد سكان عبلين عن ٣ الاف نسمة . وطالب بزيادة المساعدات الحكومية للمجالس المحلية العربية حتى تتمكن من القيام بواجباتها .

وفي رده على النقاش برر السيد رشتي التمييز في اعطاء الهبات فقال ان المواطنين اليهود يتلقون المساعدات من صندوق الجباية والوكالة اليهودية .. اما السيد لندمان فبشر المجالس المحلية العربية بالافلاس التام اذا لم تزد الضرائب على السكان واستغرب اسماع هذه المشاكل في كل اجتماع !

ان هذا الاجتماع اظهر ان المسؤولية عن عرقلة اعمال المجالس المحلية العربية تقع على عاتق السلطات الحكومية وعلى هذه السلطات ان تكون لديها آذان صاغية للاستماع الى مطالب المجالس المحلية العربية وتعمل على تلبيتها .

٧ جنود أسرائيليين جرحوا على حدود قطاع غزه

في الساعة الحادية عشرة والربع من نهار ٥/٢٧ ، وبينما كانت مصفحة اسرائيلية تسير على طريق الدوريات المحاذي لقطاع غزة ، اصطدمت بلغم سرعان ما انفجر مؤديا الى جرح ٧ من جنود الدورية . وقد دلت آثار الحادث على ان اللغم من صنع مصري وهو من النوع المضاد للشاحنات .

عناصر قذرة تثير الشائعات الكاذبة للتحريض الدموي على العرب

مكتب الاتحاد — التوتر المثير المسيطر في هذه الايام على العلاقات الاسرائيلية — العربية رافقته سلسلة من الاشاعات الخطيرة والكاذبة ، عن حوادث لا اساس لها من الصحة ، في اوساط المواطنين العرب في اسرائيل .

من تلك الاشاعات ان العشرات بل المئات من المواطنين العرب قد اعتقلوا في الناصرة وفي القرى العربية ، وكذلك ان السلطات عثرت على اجهزة اتصال لاسلكي لدى بعض المواطنين العرب ، وانها اكتشفت مخازن ذخيرة واسلحة ، واشاعة تقول ان الشيوعيين في عكا وزعوا منشورا يدعون فيه المواطنين اليهود الى عدم التجند في الجيش ، وعشرات الاشاعات الاخرى الباطلة .

ان مثل هذه الاشاعات يروجها مغرضون هدفهم ارهاب المواطنين العرب ونشر جو من الفزع فوق قراهم ومدنهم ، وكذلك خلق عداء دموي وتوتر في العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب .

وبتاريخ ٦٧/٥/٢٨ نشرت صحيفة «هآرتس» خبرا قالت فيه أن سلطات البوليس والامن كذبت الاشاعات التي راجت عن اكتشاف مخازن للاسلحة في مناطق «الاقليات» في اسرائيل «اكاذيب» .. هذا كان تعليق ناطق رسمي على هذه الاشاعات .

وصرح مسؤولون اخرون ان هذه الاشاعات والمساعدة على نشرها تشكل خطرا جديا على الوضع في البلاد .

ليوضع حد لاستفزازات البوليس

البقيعة — لمراسلنا — اعتقل البوليس ، يوم السبت الماضي الرفيقين **رزق فيصر سمعان وجريس نجيب خوري** وساقهما الى مركز البوليس وحقق معهما تحقيقا استفزازيا .. متهما اياهما — كذبا وافتراءا — بالتحريض على الدولة ، ثم اطلق سراحهما بعد ساعات دون أي تهمة رسمية وكان البوليس قد اعتقل في الاسبوع الماضي اربعة شباب من القرية .. بنفس الادعاء .

ويفيد مراسلنا ان البوليس يحاول خلق جو من الارهاب والخوف في القرية .

اننا نطالب وزير البوليس بوقف مثل هذا النشاط الاستفزازي من البوليس .. وهذه الاعمال من البوليس ، اعمال خطرة ، وهي ليست لمصلحة الدولة .

الحزب الشيوعي السوري يوجه نداء الى الاحزاب الشيوعية وقوى السلام في العالم .

اذاع راديو موسكو ، امس الاول ، نص النداء الذي وجهه الحزب الشيوعي السوري حول مؤامرة العدوان الامبريالي على سوريا والدول العربية المتحررة .. وقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية هذا البيان كاملا .

وجاء في النداء ، انه بعد فشل مؤامرة قلب نظام الحكم التقدمي المعادي للاستعمار في سوريا ، من الداخل عن طريق عملاء الاستعمار والرجعية ، تدبر الامبريالية بالتواطؤ مع اسرائيل هجوما من الخارج يستهدف القضاء على الحكم المعادي للاستعمار والاعتداء على الشعوب .

ويدعو النداء قوى السلام والتقدم في العالم للوقوف الى جانب الشعوب العربية في صد العدوان الامبريالي ومؤامراته .

قصة سورية — جميل الايادي — بقية من العدد الماضي

٨

قبل المشاجرة بشهر ، ظل الشباب من اولاد حارة القوس ، الخجولون قليلا ، وهم ، ما زالوا بعد ، صغار السن ، يهمسون باصوات خافتة ، من الافواه للاذان ، في قهوة الحارة ، وفي المضافات : ان سامية بنت جميل الايادي .. اه .. ويبتسمون ، بشيء من الحياء . لكن .. وبلذة . ويشرحون الامر لبعضهم البعض :

ان احمد منصور ، وصبحي فتاح ، هما اللذان ... اه .. هما بالذات .. نعم ، اللذان يمشيان وراءها .. نعم . هما بالذات . فواحد يقسم ، انه راى احمد منصور بعينه ، واقفا لها ، في الليل مع اذان العشاء ، على راس زقاق الجواني ، وينتظرها . فيسالونه : متى ؟ فيقول : لما كانت سامية ، عائدة من الحمام ، الى بيتها ، لوحدها ، وقد سبقت امها ، حاملة البقجة .

واخر يحكي : لا .. لا . ليس احمد منصور . بل هو صاحبه ، صبحي فتاح : فانا سمعت انه يطوف على الاسطحة ، حتى يصل الى سطح بيت جميل الايادي بعد نصف الليل .. فهي تصعد اليه . وتلتقي به هناك .

لقد اختلف الشباب الصغار السن ، في حارة القوس ، كثيرا ، في ان : هل هو احمد ام صبحي ؟ وتراهنوا على سكرة في مطعم نعيم وكريم ، بباب الفرج . انقسموا قسمين ، فان ظهر في الايام المقبلة ، انه احمد ، فيخسر فريق صبحي ويربح فريق احمد . وان ظهر ، انه صبحي ، فلا بد ان الذي يدفع كلفة السكرة ، هو فريق احمد .

اما القبضايات من الشباب ، الذين هم فوق العشرين والثلاثين : من اصحاب الشوارب المبرومة ، فلم يهمهم ، انه احمد ام صبحي . بل اكدوا علنا : انه يمكن ان يكون الاثنان معا . لم لا وهذه بنت حلاق . حكوا طويلا : انها بنت حلاق . فلماذا الوشوشة ؟ هل هي بنت عائلة : حتى انها لما تقع ، يحفظ الواحد سرها ؟! ويقول الله يستر عليها ؟!

لكنهم ، لما وصلوا ، الى انه لا بد اذن ، من اجبار ابيها جميل الايادي ، على ترك حارتنا ، حتى لا تتلوث سمعة هذه الحارة الشريفة ، بسكنه فيها ، صاروا يهمسون : انها مسالة صعبة . فما دام ان اللذين وقعت سامية عندهما ، او عند احدهما ، هما احمد منصور وصبحي فتاح ، فمن يجرؤ على ان يطلب اخراج ابيها من هذه الحارة ؟ من ..؟ من هو الذي روحه رخيصة عليه ، الى هذا الحد .؟ من ؟ حتى يتجاسر على ابداء رأي مخالف لرغبات احمد منصور او صبحي فتاح . لا احد . طبعا . لا احد .

وكذلك النسوان .

انهن حكين فيما بينهن ، في الغرف المغلقة ، من منازل حارة القوس ،وحتى لا يسمعهن الرجال : هل صحيح ان سامية .. ؟ وتضع الواحدة منهن ، اصبعين من اصابع كفها ، الابهام والشاهد ، فوق ثوبها ، عند الصدر وترفعه قليلا عن جسدها ، علامة انها اذا حكت ، فليس الكلام من عندها . بل ان الناس ، هم الذين يقولون ، هكذا ، اما هي ، فلا تضع سامية بنت جميل الايادي ، في رقبتها .

دار كذلك ، بينهن كلام : ان احمد هو الذي .. وكلام ، بل انه صبحي .. وابتسامات لها معنى : لكن صبحي هو الاحلى ، واشقر . بينما ان احمد ولو كان حلوا كذلك ، لكنه اسمر . وتساؤل لا ينتهي بينهن ، ابدا :

من احبت سامية ، منهما .ياترى؟

وجواب : الله اعلم .

ودعاء الى الله وتضرع : ان لايبتلي الله بناتهن ، بما ابتلى به سامية بنت الحلاق جميل الايادي ، فالموت احسن .

٩

فاليوم ، شهد جميل الايادي ، عند المستنطق بكل الحقيقة . قبل انتهاء الدوام ، بنصف ساعة . حكى جميل الايادي للمستنطق ، بعد ان فهم منه انه يشاطره الراي : بان الله هو الذي خلق ابنته سامية ، احلى بنت في حارة القوس ، وانه هو ، لا ذنب له في ذلك . وانه ،مادام ، هو اباها فلا احد يستطيع ان يرحمها اكثر منه

روى له ، بعد ذلك كل الحكاية . ابتدا :

— والله العظيم يا سيدي . ما باس تمها غير امها .

فوافقه المستنطق على ذلك ، واوضح له مقاطعا ، ان هكذا يقول الطبيب الشرعي في تقريره ، بعد ان فحصها ، بانها عذراء . بنت بيت . ولم يمسها احد . فلماذا انك فعلت ذلك ، يا جميل الايادي

فحكى له جميل الايادي : انها هي التي وافقت .

فلما احتد المستنطق قليلا ، وساله وهو متعجب :

— كيف . كيف ..!

اطرق جميل الايادي براسه الى الارض ، اولا ، مقدار دقيقة ، ليسترضي المنظر ، كما وقع . لم حزن كثيرا . وذهب من عينيه الهم وكل القلق . وعادت فملاتهما الدموع . ولما رفع عينيه ، لم ينظر الى وجه المستنطق ، بل نظر الى الشباك الكبير . وراى من خلفه السماء . ووجه سامية الحلو . وشعرها الاسود الطويل ، الناعم كالحرير ، يعبث به نسيم الصباح في باحة الدار ، وهي تملا له الابريق من السطل ، ليتوضا . والشمس لم تشرق بعد . والفجر ، ضباب رقيق . والفيوم من فوق : بنفسجية . والفصل ربيع . وتمر الحنة الى جانب الجب ، قد ازهر . والله مسرور على العرش ، من عباده وقد استفاقوا باكرا للصلاة . ويعشق الواحد ان يسبح بحمده . وان يفكر : ما احلى السفر الى الكعبة الشريفة ليحج : ويتطهر من كل الذنوب . ويرجع كانه طفل ، وولد في هذه الدنيا من جديد . والى المدينة المنورة بعد ذلك : ليمسك بشباك قبر الرسول ويبكي ، ان شفاعتك يا حبيبي يا محمد فيسمعه الله من علياء سمائه ، ويطرب .

لكن ، المستنطق عاد وساله وهو ينهره :

— يا جميل الايادي . لماذا انت ساكت ؟ تكلم . على ماذا ، وافقتك سامية ؟

فاجابه جميل بهدوء . ليس بخوف او مرارة ، بل بحزن :

— وافقتني على ان اذبحها .

فصاح المستنطق ، مستغربا :

— على ان تذبحها ؟! هل هذا كلام معقول ؟ كيف توافق بنت ، على ان يذبحها ابوها ، كيف ؟

فاخبره جميل الايادي ، وهو يبتسم قليلا :

— ان بنت الحلاق ، في حارتنا ، توافق . انا حكيت لها عن المسالة ، عندما عدت من الدكان ، ومعي موسى الحلاقة . اريتها اياه . وحكيت لها . وهي وافقت .

فتضايق المستنطق كثيرا ، وصاح به :

— ماذا حكيت لها ؟ تكلم .

فاخبره جميل الايادي ، انه حكى لها : كل ما جرى معه ، في صالون زهرة الشهباء ، هذا الصباح . وان الوجهاء من اهل الحارة حضروا الى هناك ، وقالوا له بنتك قحبة . قحبة . ولولاها ، لما تشاجر احمد منصور مع صبحي فتاح وتطور الامر بعد ذلك ، الى تلك المشاجرة التي سقط فيها سبعة قتلى من الطرفين . وانه اجابهم ، وهو يقبل اياديهم : منصور ، ليلة الامس وهي راجعة من الحمام . فهي حكت لي عندما عدت الى البيت بعد صلاة العشاء . وحكت لي ، كيف اجابته : امش بشرفك ، انا بنت شريفة . وان صبحي فتاح ، كان يترصد لها اثناء ذلك ، على الطريق ، ايضا ، ولما شاهد صاحبه احمد منصور ، يلحق بها ، سبه بابيه ، وقال له : اتركها يا احمد ، احسن لك . فانا صاحب غرض عندها ، واياك ان تقف في طريقي . نعم ، هذا الذي جرى مع بنتي . وحكته لي كله . لكن يا وجهاء حارتنا ، بنتي شريفة . ولا ترضى . فلا تسمعوا كلام الناس . والله العظيم . بنتي شريفة .

لكن وجهاء القوس لم يرضوا ان يصدقوه . لطموه على وجهه ، وصاحوا به

— انت تحلف . من انت ؟ شقفة حلاق ديوث . لا شرف عندك ، حتى تحلف به . ومتى كان للحلاق شرف؟!

وضربوه . وكسروا له المراة . وباب الزجاج . وهم يصرون : ان بنتك قحـ... فمن كثرة ما داسوا عليه باقدامهم ، بعد ان دفعوه على الارض ، صار يخبرهم بانه موافق . نعم . وان بنته قحبة .. نعم ، امركم على راسي . وانا اغلق الدكان ، كما تريدون . طيب ، واخرج من كل الحارة . امركم ، وانه لذلك ، احضر معه ، قبل ان يخرج من الدكان ويغلقها ، موسى الحلاقة . وقال لسامية ، لما وصل الى البيت ، ودمه يسيل من راسه :

— يا بنتي . انا احضرت معي من الدكان هذه الموسى . واخرجها من جيبه . واراها اياها :

— وانا يا بنتي ، اعلم انك شريفة . نعم : اعلم . لكن يا سامية . انت تعرفين . ان لك سبعة اخوة اصغر منك . اربع بنات وثلاثة صبيان . والناس في الحارة حكوا عنك ، وصدقوا . لاني ، انا حلاق . واولاد الوجهاء ، لا يرضون ان يتزوجوا من بنت الحلاق ، فاذا كانت حلوة مثلك ، فانهم ، لا بد ، ان يجعلوا منها صاحبة لهم ، ولو غصبا عنها . وبعد ذلك ، لا يمكن ان يتزوج احد من اخواتك ابدا ، عندما يصبحن صبايا . واخوتك الصبيان ، يجب ان لا يمشوا الا ورؤوسهم مطرقة الى الارض من العار . فما رايك يا سامية ؟ يا بنتي ، واحد من اثنين :

اما ان اذبحك ، واطمئن الى انهم لن يجعلوك صاحبة لهم ، غصبا عنك . واما ان اقتل نفسي . يا الله . قردي . الدكان اغلقتها . وامك : ها هي محبوسة مع اخوتك الصغار في القبو . يا الله قردي يا بنتي .

وان سامية ، لم تبك ، ولم تتوسل . آه يا سيدي ، كم كانت شجاعة . آه . فلو كان لي ، ولد بمثل شجاعتها ، لقاتلت به جميع وجهاء حارة القوس ، وهزمتهم .

فهكذا ، ظل جميل الايادي ، يروي الحكاية للمستنطق ، والجلسة سرية : كيف ان سامية ، وافقت . رفعت اصبعها الى السماء ، وشهدت ، ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وتمددت . فرشت شعرها الطويل الاسود الناعم ، على العتبة ، ووضعت فوقه راسها . ثم تمددت . فلما فتحت الموسى ، لم تبك هي ، بل انا الذي بكيت . فقالت لي :

— لا تزعل يا يابو . انها ارادة الله .

لم اقدر . لم اقدر ان اذبحها ، وراسها هكذا ، ملقى على بلاط العتبة . فهل هي غنمة ؟ ام انها ابنتي سامية . ومن لحمي ودمي . فقلت لها : تعالي يا سامية . وضعي راسك على ركبتي . فرفعت راسها ، ووضعته على ركبتي ، كما كانت تنام في حضني ، عندما كانت صغيرة .

وقالت لي : سلم لي على امي . واغمضت عينيها . فذبحتها .

نعم . هكذا انهى جميل الايادي ، ذلك الحلاق ، في حارة القوس ، سرد الحكاية للمستنطق ، كما وقعت . لكنه ، لم يخبره ، ابدا ، عن ذلك الذي كان قد رآه ، وابنته مذبوحة ونائمة على ركبته . بل احتفظ لنفسه بكل السر .

لم يذكر للمستنطق ، ابدا ، انه بعد ان ذبحها ، لما انحنى ليقبلها . فانه راى هناك ، على جبينها : الكعبة المشرفة وشباك قبر الرسول ، معا . وانه لذلك ، ظل يحنّ الى جبينها ، ذلك العريض الابيض الطاهر ، ويحكي للنبي ، من فوق عينيها المغمضتين ، ان شفاعتك يا رسول الله . يا حبيبي . يا محمد .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل — حيفا

يوم الاثنين ٥—٦—٦٧ الساعة ٨ مساء ، في دار الثقافة
شارع مار يوحنا ٣٩
بمناسبة يوم الطفل العالمي

يعقد اجتماع احتفالي

من اجل السلام والمستقبل السعيد لاطفالنا ولاطفال العالم
من اجل السلام في فيتنام وفي بلادنا

تتكلم في الاجتماع :

ماجي كركبي

تفتتح الاجتماع :

جورجيت شرش

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي قصير .

**

يوم الخميس ١—٦—٦٧ الساعة ١١ قبل الظهر ، رفع الستار عن اللوحة التي تحمل الاسم الجديد لروضة الاطفال التابعة للمنظمة الروضة الاطفال على اسم هداسا جولدبرجر»

الدعوة عامة للامهات وعضوات المنظمة

الدبلوماسية الأمريكية تنكمش امام تضامن الشعوب العربية ووحدتها

مكتب الاتحاد – حيفا – تشير الانباء الواردة من مراسلي الصحف والاذاعة في الولايات المتحدة ، الى ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن لم يحصل من الولايات المتحدة على ضمان بالمساعدة الفعلية لتفتح مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية الان على الاقل .

ويميل بعض المراسلين الى رؤية خيبة الامل التي اوحى بها رد ابا ايبن على الصحفيين في مطار واشنطن عندما سئل : هل انت متفائل ؟ فاجاب : انه واقعي ! . ويجمع المراقبون على ان الولايات المتحدة لا تزال تنصح اسرائيل بان تتمهل وتمتنع عن استخدام القوة لفتح المضائق ، وتعدها مقابل هذا الصبر باستخدام وسائل دبلوماسية اخرى في نطاق هيئة الامم المتحدة والدول الكبرى .

ويكتب مراسل دافار في واشنطن ان رفض الامريكيين تقديم وعد فعلي لاسرائيل كان واضحا بعد المباحثات التي اجراها ابا ايبن مع دين راسك وزير الخارجية الامريكي ليلة الجمعة الماضية ، انذاك نصح المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية اسرائيل بضبط النفس وبان تترك مهلة للدبلوماسية الدولية .

ويقول مراسل دافار : ان الامريكيين يؤثرون ، مكرهين ، عقد مؤتمر رباعي على التدخل لمصلحة اسرائيل ، لان هذا التدخل ، في نظر واشنطن ، سيعزل الولايات المتحدة في كل انحاء العالم العربي ، وسيدفع انظمة الحكم الرجعية الى احضان جمال عبدالناصر ويهدد مصالح امريكا النفطية . وعلى هذا الاساس فان وزارة الخارجية الامريكية لجهد الان في بلورة صيغة اتفاق تضمن عبور حاملات النفط الى ايلات بدون علم اسرائيلي ، بدون ان تمس بالمكسب الدبلوماسي الذي حققه عبد الناصر .

وتقول المصادر الصحفية في واشنطن ان الرئيس جونسون قال في حديثه الى ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل ، انه سيقدم لاسرائيل البترول مزولاية تكساس وفنزويلا اذا امتنعت عن عمل عسكري بسبب اغلاق خليج العقبة.

خطر اللعبة المزدوجة

ويبدي بعض المراقبين ان امريكا فقدالها تضامن جميع الشعوب العربية المعادي لسياسة الولايات المتحدة ، ففضلت اللجوءالىالسياسة الحربائية بالتظاهر بعدم تاييد العدوان كما فعلت اثناء حرب السويس – سيناء واللجوء الى التآمر على العدوان وتحريض اعوانها عليه من جهة اخرى .. ولهذا السببفان حركات الاسطول السادس ودبلوماسية امريكا السرية وتآمر استخباراتها يثير اشد القلق على السلام في المنطقة .

وكتب مراسل «دافار» ان اسرائيل قد اصيبت بخيبة امل بسبب معارضة قسم كبير من الكونغرس الامريكي لمصلحة اسرائيل ،

ويقول معارضو التدخل ان ذلك يورط امريكا في فيتنام جديدة .. يضاف الى ذلك ان الكويت وليبيا والسعودية والاردن تضغط علىوزارة الخارجية الامريكية بعدم التدخل لمصلحة اسرائيل .

وتقول مصادر مطلعة في لندن ان الرئيس الفرنسي ديغول والسكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، يشكلان العقبة الاساسيةفي المركةالدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدةلضمان حرية الملاحة . فان ديغول لا يريد الانضمامالى اية مبادرة غربية تتراسها الولايات المتحدة ، واوثانت يميل اكثر فاكثر الى عبد الناصر . وفي لندن صراع بين اتجاهين : اتجاه يقول ان حرية الملاحة هي مسالة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل . واتجاهيقول ان عبد الناصر هو اكبر قوة في الشرق الاوسط ، وعلى الغرب ان يعترف باخفاق المركة ضد عبد الناصر ، وعليه – اي الغرب – ان يحاول التسليم مع عبد الناصر في اسرع وقت وباي ثمن .

تحرشات واستفزازات بوليسية في يافا

جرت هذا الاسبوع تحرشات استفزازية ضد السكان العرب في حي العجمي بيافا .ونشرت الشائعات الكاذبة نتيجة لتحرشات بوليسية استفزازية لا مبرر لها .

فقد قام البوليس بتفتيش بيت الرفيق لطفي زريق مرتين في حي العجمي بحجة البحث عن بضاعة مسروقة (!) دون ان يعثر على شيء بل لاثارة الشكوك والشبهات في السكان العرب ، كما اعتقل الرفيق اسعد مكي ، واخلي سبيله في اليوم التالي .

وقد اصدرت لجنة يهودية – عربية في يافا بيانا للراي العام استنكرت فيه هذه التحرشات الاستفزازية لاثارة الشكوك والشائعات المغرضة ضد السكان العرب ، واستنكرت في منشورها اجراءات البوليس التي لم يكن لها ما يبررها .

نحن الان في – بقية

الحامية حتى يفهم اصحابها ان كل قضية متنازع عليها بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن حلها الا بطريق السلام والاتفاق .

«من المؤسف ان التبعية الاقتصادية ، السياسية والامنية ، بالولايات المتحدة ازدادت توثقا . من المؤسف ان الحكومة طلبت اشارة مرور من الرئيس الامريكي للقيام بعملية عسكرية . هذا هو الخطر .

«نحن نحذر من الواقع الخطر وهو ان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية لا تزال تتآمر على السلام في منطقتنا .

«ان التوتر العسكري ينهك الموارد الاقتصادية كما اعترف وزير المالية . لذلك ، ولهذا السبب ايضا ، هلموا نعمل كل شيء من اجل تخفيف التوتر .

«ونستطيع ان نسهم اسهاما كبيرا في تخفيف التوتر فيما لو اعلنت حكومة اسرائيل انها من جهتها لن تقوم بعملية عسكرية فيما وراء خطوط الهدنة باي حال من الاحوال » .

وامام مقاطعات نواب المعراخ صاح الرفيق فلنر : استقلال اسرائيل نعم! امن اسرائيل – نعم ! . مغامرات عسكرية – لا !

واعترض فلنر على اقتراحات ضم مندوبي «فاحال» و «رافي» الى الحكومة ، وقال ان هذا الامر سيؤدي فقط الى تشديد الاتجاهات العسكرية المغامرة . ان المهمة المركزية باقية كما كانت وهي : منع الحرب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
تبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

رسالة من كوسيغين الى عبد الناصر

القاهرة – اعلن جمال عبد الناصر، في خطابه امام اعضاء مجلس الامة امس ، ان وزير الحربية المصري شمس الدين بدران قد بلغه رسالة من رئيس الوزراء السوفييتي تؤكدان الاتحاد السوفييتي يقفمع الجمهورية العربية المتحدة في معركتها ، وانه لن يسمح لاية دولة بالتدخل حتى تعود الامور الى ما كانت عليه سنة ١٩٥٦ . وقال عبد الناصر ان الاتحاد السوفييتي صديق لنا ، يقف معنا ، ويعرض علينا الصداقة لا لشيء الا لانه محب للحرية والسلام . ونحن نشكره على هذا الموقف العظيم .. موقف الصداقة الحقة .

واعلن عبد الناصر ان الجمهورية المتحدة تنتهج سياسة سلام ، ولكنها تتشبث بحقوقها ولن تتنازل عنها .

وقد القى عبد الناصر خطابه امام اعضا ،مجلس الامة الذين جاءوا لمبايعته في قصر القبة ، بعد ان وافق مجلس الامة على القرار الذي يفوض عبد الناصر اصدار قرارات لها قوة القوانين في هذه الظروف الاستثنائية

بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصحف لندافع عنالسلام ونمنع التدهور نحو الحرب

اصدرت اللجنةالمركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى الصحف ، يوم الجمعة في ٦٧/٥/٢٦ حول الوضع المتفجر الذي نشا في المنطقة نتيجة للمؤامرات انجلو – امريكية بتواطؤ مع حكام اسرائيل ، دعت فيه الى بذل كل الجهود للدفاع عن السلام ومنع الحرب .

وجاء في هذا البيان ان الهجوم الجوي على سوريا في السابع من نيسان وتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي وقائد الاركان بعمل عسكري اخر كبير ضد سوريا كانت فاتحة للتوتر الحالي الخطر . واضاف البيان ان هدف المستعمرين وعملائهم الرئيسي هو الاطاحة بالنظام المعادي للاستعمار في سوريا واضعاف نضال حركة التحرر الوطني في عدن والجنوب العربي وحماية امتيازات النفط والقواعد الاستعمارية .

وندد بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنشاط التخريبي الذي تقوم به منظمة «الفتح» في اسرائيل وبالتصريحات المعاديةلحق قيام اسرائيل وقال ان ذلك النشاط وتلك التصريحات تضر بالنضال السياسي الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة ويستغله المستعمرون واعوانهم حجة للتدخل العسكري ضد انظمة الحكم العربية المعادية للاستعمار

واكد البيان ان حق اسرائيل في ممر حر في البحر الاحمر يجب ضمانه فقط بالوسائل السياسية وبالاتفاق مع الدول المعنية وليس بالحرب .

ودعا البيان الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ولقضية فلسطين . وقال البيان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطلب من حكومة اسرائيل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او التعويض .واضاف ان مثل هذا الاعتراف يؤدي الى اعتراف الدول العربية ، بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة وبضمنها حرية الملاحة .

ودعا البيان حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة مستقلة وسلمية والىعدم اخراج الكستناء من النار للمستعمرين . وحذر من اي عمل عسكري وراء خطوط الهدنة وطالب بالعودة الى لجان الهدنة مع سوريا ومصر .

واعرب البيان عن اعظمالتقدير لسياسة الاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى المحبة للسلام ولجهودها في كبح مثيري الحرب وحماية السلام واستقلال الشعوب ودعا كل القوى المعنية بالسلام ومنع الحرب في الشرق الاوسط للتنديد بمؤامرات الاستعمار ومناوراته في منطقتنا وطالب بانسحابالاسطول السادس من البحر الابيض المتوسط وتكبيل ايدي اولئك الذينيريدون اشعال الحرب .

عبد الناصر : يعلن في مؤتمر صحفي كبير بالقاهرة – بقية

امر لا خلاف عليه . فهذه القوة جاءت بموافقتنا وشرط بقائها معلق بهذه الموافقة» .

وذكر عبد الناصر الظروف التي احاطت بطلب سحب قوة الطوارىء فقال لقد «كان هنالك تهديد لسوريا وخطة لغزوها وتدابير لتنفيذ ذلك وموعد محدد له . بينما اصوات المسؤولين في اسرائيل تطالب صراحة بالزحف على دمشق . ولم يكن في استطاعتنا ان نسكت» .

وقال : «لا يمكن لاي منصف ان يسمي اي تصرف مما قمنا به في الاسبوعين الاخيرين عدوانا ، فقد ذهبنا لردع العدوان وطبقنا سيادتنا في مضيق تيران . واي تعرض لهذه السيادة هو العدوان» .

وقال ان «اساس المشكلة هو ان اسرائيل خلقها الاستعمار وصنعتها القوى الراغبة في السيطرة على الامة العربية . فقد سلموها الجزء الاكبر من وطن الشعب العربي الفلسطيني ثم ، بعد هذا العدوان الاول والاكبر ، ساندوا خط عدوانها ونحن نسال : ماذا فعلت اسرائيل بقرارات الامم المتحدة في سنوات ٤٧و٤٨و٤٩ – ضربت بها كلها عرض الحائط . وماذا فعلت بقراراتالهدنة ومجلس الامن ؟ احتلت كل ما احتلته من الاراضي الفلسطينية وابرز مثل هو ميناء ايلات الذي بنته على موقع ام الرشراش التي احتلتها بعد الهدنة وداست باقدامها على كل قرارات مجلس الامن .. وماذا فعلت اسرائيل بحقوق اللاجئين – انهم ما زالوا مشردين خارج وطنهم المغتصب .. وماذا فعلت اسرائيل في سنة ١٩٥٦ ؟ قامت بدورها المرسوم لها كاداة صنعها الاستعمار . ان السجل العدواني يتصل حتى ذلك التهديد لسوريا . هذا هو الموضوع الذي تقف الامة العربية كلها ومستعدة للوقوف فيه الى اخر مدى امام العدوان الاسرائيلي وامام امريكا . هذا هو اساس المشكلة وليس اي فرع من فروعها هذا هو موضوع السلام والحرب ، سلام الامة العربية وحربها مهما كانت المحاولات العدوانية ومهما كانت قوى العدوان .

الاجوبة على الصحفيين

وردا على سؤال اذاعه كولومبيا قال عبد الناصر ان اسرائيل جاوزت المدى بتهديداتها . واسرائيل وقعت خديعة لانتصار مزيف في سنة ١٩٥٦. الان نحن واسرائيل وحدنا . فاذا ارادت تجربة حظها فاهلا وسهلا .. اليوم غير سنة ١٩٥٦ واللي اعطى لنا التوقيت هو المستر اشكول .

خليج العقبة والملاحة

ورد على سؤال في هذا الموضوع فقال ان خليج العقبة مصري . كل عرضه اقل من ٣ ميل وقبل ١٩٥٦ لم نسمح للسفن الاسرائيلية باستخدام المضيق . الان رجعت قواتنا وباشرنا حقوقنا على المضيق . واذا امريكا تدخلت في حقوقنا وسيادتنا فستقاوم بكل قوة

البترول في المعركة

وفي رده على هذا الموضوع قال عبد الناصر ان امر استخدام البترول في المعركة متروك للدول المنتجة للبترول .. والاتصال الوحيد معيكان مع وزير خارجية الكويت الذي قال ان قامت الحرب فان الكويت ستوقف انتاج البترول تماما . ولم يحصل اتصال مع الاخرين.في هذه المعركة سنستخدم كل الاسلحة . ستستخدمها الحكومات والشعوب .

وفي رد على سؤال اخر حول هذا الموضوع اعلن عبد الناصر انه لايستحسن نسف منشآت البترول وقال انها ملك للامة العربية . ولكن اذا تباطات الحكومات فان الشعوب العربية ستقوم بواجبها ».

التسوية العملية والنهائية

قال عبد الناصر : نحن اصحاب حق . لا يهمنا الدول الكبرى . فهي تقرر في بلادها . ونحن لسنا تحت وصاية احد . وحقوق شعب فلسطين يجب ان تعاد . ونحن لا نقبل باي تعايش مع اسرائيل وقال : ان ما حصل في سنة ٤٨ هو عدوان على شعب فلسطين . مليون مشردون . املاكهم سلبت . وامريكا وبريطانيا قالبين الدنيا لاننا رجعنا الوضع الى ما كان عليه في ٥٦ . وحقوق العرب فين ؟ نحن العرب يجب ان نفهم من هم اعداؤنا ومن هم اصدقاؤنا . الذين يقفون مع اسرائيل اعداءلنا والذين يقفون معنا اصدقاء لنا . ونحن نستطيع ان نسترد حقوقنا . ونحن لا ننسى بسهولة الصليبيون قعدوا ٧٠ سنة . واين هم الصليبيون ؟ راحوا وفاضل قلاع هي اثر من الاثار . ولا عربي يفرط في حقوق شعب فلسطين

خطورة الوضع

وذكر ان الاجراءات التي اتخذتها القاهرة كانت «لاعادة الامور الى طبيعتها الان نحن منتظرين ماذا تفعل اسرائيل . اذا ارادت الحرب فاهلا وسهلا .

وقال نحن لسنا معتدين . نحن نعتبر ان هنالك عدوان وقع علينا في سنة ١٩٥٦ وقد تخلصنا من اثار هذا العدوان . الذي حصل هو ان مكاسب اسرائيل نتيجة للعدوان غير المقبول رجعت . اذا حصل عدوان سيكون من اسرائيل وسنرد عليه لا في مكان محدود بل نعتبر ان هنالك حرب شاملة مع اسرائيل .

ونفى عبد الناصر ان تكون هنالك اتفاقيات دولية بشان خليج العقبة . وقال ان اتفاقيات الهدنة نصت على ان لا يستخدم طرف المياه الاقليمية للطرف الاخر . والخليج مياه اقليمية مصرية . واذا جاءت سفينة اسرائيلية فنحن سنصادرها . وفعلا صادرنا سفن اسرائيلية جاءت الى مياهنا الاقليمية .

حرب مقصورة على المنطقة

قال في رده على سؤال في هذا الشان اذا قامت حرب بين اسرائيل وحدها ونحن فستكون مقصورة على المنطقة .

واذا كان مثل هذا الامر فستبقى قناة السويس اما اذا تدخلت دول اخرى فاننا نعلن : مفيش قناة السويس .

الاصدقاء والاعداء

وردا على سؤال في هذا الموضوع قال هذه الايام ستوضح لنا من العدو ومن الصديق ستوضح للانسان العربي وللمواطن العربي وللجماهير العربية . الدول الاشتراكية وقفت معنا موقف سليم ومؤيد . وكانت قد وقفت معنا في سنة ١٩٥٦ . الاتحاد السوفييتي اصدر بيان بان الدول العربية لن تكون وحدها وانه سيقاوم العدوان .

ولما ساله احدهم اذا كان سيطلب تدخل الاتحاد السوفييتي اذا تدخلت امريكا قال : انه لا يطلب ذلك ويترك الامر للدول الصديقة نفسها .

وخلال كل كلمته هاجم عبد الناصر سياسة امريكا وانحيازها التام لاسرائيل وعداءها للامة العربية . كما هاجم كندا والمانيا الغربية وبريطانيا على تواطؤها مع امريكا وانحيازها الى اسرائيل ضد الامة العربية .

واعلن عبد الناصر ان للشعب الفلسطيني الذي طرد من بلاده وسلبت ارضه وبيوته وثرواته وبقيت قرارات الامم المتحدة المتعلقة به بدون تنفيذ – له الحق في ان يشن حرب تحرير لاستعادة حقوقه وانه اذا تطور الوضع الى حرب شاملة فنحن على استعداد لهذا الصراع .

وتحدث عن تأييد الدول الاسيوية والافريقية للشعوب العربية في معركتها الراهنة .

وشكر عبد الناصر الصحفية التي سالت عن قضية اللاجئين واكد ان اللاجئين يجب ان يعودوا الى وطنهم الذي طردوا منه وان يمارسوا حقوقهم .

واما عن دور الامم المتحدة فقال انه يجب تطبيق الميثاق . وقال : الان ليس الكلام عن السلام القائم على الاغتصاب والعدوان بل عن السلام القائم على العدل . يجب ان يعود شعب فلسطين الى بلاده ويجب ان يكون السلام هو السلام القائم على العدل وليس القائم على البلطجة والعدوان .

تضامن عربي واسيوي – افريقي – بقية

العربية المتحدة ، ومن قبله بعثالملك سعود بتبرع قدره ثلاثة ملايين دولار.

لبنان يوجه احتجاجا الى امريكا

وفي لبنان اعلن البرلمان تاييده الكامل لموقف الحكومة المتضامن مع القاهرة ودمشق في الوقوف ضد اي عدوان على الوطن العربي . كما بعث رئيس الحكومة ، رشيد كرامي ، بمذكرة الى الرئيس الامريكي يندد فيها بانحياز امريكا الى اسرائيل ضد الشعوب العربية وضد حق الشعب العربي الفلسطيني .

التعبئة في السودان

وفي الخرطوم اعلن رئيس الحكومة السودانية ان بلاده سترسل وحدات من الجيش السوداني الى الجمهورية العربية المتحدة لتشارك مع جيوش الدول العربية في صد اي عدوان عليها . وقد اعلن كذلك ان وفدا رسميا سيصل الى القاهرة ودمشق لتنسيق هذا الامر مع المسؤولينفيهما.

تضامن آسيوي افريقي

وحملت وكالات الانباء اخبار تضامن العديد من الدول الاسيوية والافريقية مع الشعوب العربية ومن بين هذه الدول الهند والصين والباكستان وافغانستان ومليزيا وغيرها . وبين الدول الافريقية التي اعربت عن تضامنها مع القاهرة والشعوب العربية غينيا وتنزانيا . وقد بعثت هذه الدول برسائل من رؤسائها او رؤساء حكوماتها الى الرئيس جمال عبد الناصر ردا على رسائل كان هو قد بعثها اليهم شارحا فيها الوضع الراهن وتطوراته في الشرق الاوسط .

مجلس الامن يبحث تقرير – بقية

بان مصر لن تبادر في عمل عدواني ضد اسرائيل وان هدف القاهرة هو العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦

واعرب اوثانت عن اعتقاده بان اصطداما بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل حول حرية الملاحة في الظروف الراهنة سيؤدي حتما الى نزاع شامل في الشرق الاوسط .

وذكر اوثانت في تقريره ان حرية الملاحة في مضائق العقبة لا تؤلف القضية الوحيدة التي تهدد السلام في هذا الوقت وان ثمة قضايا اخرى مثل اعمال التخريب والنشاط الارهابي وكذلك حقوق فلاحة الاراضي في المناطق المجردة بين سوريا واسرائيل من شانها اثارة اعمال عداء جدية اخرى الا اذا فرضت عليها رقابة .

ودعا اوثانت الاطراف المعنية الى ضبط النفس والامتناع عن القيام باي عمل من شانه ان يشدد التوتر وتمكين مجلس الامن من معالجة اسباب الازمة الراهنة ومحاولة حلها .

كذلك دعا اوثانت اسرائيل الى العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية والى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية .

وفي تقريره ابدى اوثانت تفسيرا لموقفه بالاستجابة الى طلب القاهرة اجلاء قوات الطوارىء الدولية معتبرا انها كانت خاضعة لموافقة الحكومة المضيفة وان عليه ان يعمل على سحب هذه القوات اذا طلبت الدولة المضيفة ذلك .

رئيس الحكومة اشكول يقرر – بقية

ورئيس حكومة بريطانيا ، وعن الاتصالات مع دول عديدة اخرى بما فيها الاتحاد السوفييتي ، وعن الاستعداد التزايد على الصعيد العالمي للعمل بسرعة على الغاء الحصار الذي فرضته مصر على مضائق تيران . ومما لا شك فيه ان الجيش الاسرائيلي واستعداده لكل امتحان شكل ولا يزال يشكل العامل الحاسم في تنشيط العمل السياسي العالمي .

● وضعت الحكومة خطوطا عريضة لاستمرار النشاط السياسي على الصعيد العالمي ، الذي يهدف الى دفع العوامل العالمية الى اتخاذ اجراءات ناجعة لضمان حرية الملاحة الدولية في مضائق تيران .

● وكذلك ، قررت خطوط العمل لزحزحة التحشدات العسكرية عن حدود اسرائيل الجنوبية ، والعمل للمحافظة على حقوق السيادة الاسرائيلية والامن على الحدود ومنع العدوان ، لكي لا تكون اسرائيل مضطرة الى الدفاع بالقوة العسكرية

لماذا تتخذ اسرائيل خطوات سياسية ؟

فسر المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غيناي ، امس ، الدوافع التي حدت بحكومة اسرائيل الى اتخاذ خطوات سياسية لفتح مضائق تيران ، فكتب :

« ● اتضح بعد خطاب عبد الناصر ، يوم امس الاول ، ان القضية لا تنحصر في مضائق تيران . انها قضية كيان اسرائيل ● اسرائيل تدخل الان مرحلة صراع حياة او موت مع العرب . ومن الطبيعي ان تحاول اسرائيل ، قبل دخولها هذا الصراع ، ان تمسك باكبر عدد من اوراق اللعب ● هذه المرة ينصحنا اصدقاؤنا ومؤيدو اعدائنا ايضا بان نتصرف باعتدال ، وقد قبلنا هذه النصيحة لكي نبقي في ايدينا كل اوراق اللعب المطلوبة عندما تحين ساعة الصراع» .

«الاهرام» : نقل المعدات والذخائر من قاعدة امريكية في ليبيا الى اسرائيل

اذاع راديو القاهرة ، نقلا عن صحيفة «الاهرام» ، ان هنالك معلومات مؤكدة عن حركة واسعة النطاق لنقل المعدات العسكرية والذخائر من القاعدة العسكرية الامريكية في ليبيا الى .. اسرائيل .

جلاء الكتيبة الكندية عن الاراضي المصرية



بدأ ، صباح امس ،جلاء الكتيبة الكندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية عن الاراضي المصرية .وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد امرت الكتيبة الكندية بالجلاء خلال ٤٨ ساعة . ويبلغ عدد جنود الكتيبة ٨٠٠ جندي. (في الصورةكندي راحل)

كلمة الاتحاد – بقية

سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ولا سياسة القضاء على اسرائيل التي يدعو لها العرب كرد على مواقف اسرائيل هيالحل الذي يخدم مصالح شعوب هذه المنطقة وشعب اسرائيل .

وقد لقيت الدعوة لحل سلمي عادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين تاييد ومساندة جميع قوى السلام والتحرر في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

والمطروح على بساط البحث اليوم ، امام العالم باسره ، الذي هزته هذه الايام التي تمر على منطقتنا ، هو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، بكل ابعادها ،وباقصى حدتها .

والسبيل الوحيد الى تخفيف التوتر الذي يهدد بالحرب هو قيام حكومة سلام في اسرائيل تتقدم الى الشعوب العربية بحلول تقوم على اسس عادلة ، لا باقامة حكومة طوارىء تضم العسكريين والمتطرفين لتعزيز الميول الحربية بالتواطؤ مع قوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي،من جهة ، ولضرب الحريات الديمقراطية ومكاسب الطبقة العاملة وتشديد الاضطهاد القومي في الداخل من جهة اخرى .

ان دعوة الاوساط اليمينية المتطرفة ، والعسكرية لاقامة حكومة «قومية» هي بالاساس محاولة رجعية مفضوحة لتخدير يقظة الجماهير الشعبية ، حتى تصل الى الحكم بحجة الخطر الداهم الذي يواجه البلاد ، ولكبت رغبة الجماهير الحقة في البحث عن حلول سلمية للنزاع .

والذي يزيد في خطورة هذا الموقفهو موافقة المبام ، لا على سياسة استخدام القوة وحسب ، بل تاييدهايضا ضم قوى اليمين المتطرف الى الحكومة .

فالتعصب القومي والانتهازية المفرطة قد ابعدت عن انظار قادة المبام اهمية تضافر كل قوى السلام ، والقوى الوطنية المخلصة في اسرائيل للتاثير في اتجاه تغيير سياسة الحكومة ، هذا التضافر الذي من شانه ايضا انيجند اوسع القوى الدمقراطية في العالم وبالاخص في الاقطار العربية للتجاوب مع نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل ، للتوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة يضمن حقوق اسرائيلالمشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .اننا نعتبر اقتراحات كتلتنا الشيوعية في الكنيست تسوية الازمة ولتامين حق حرية الملاحة لاسرائيل بالطرق السلمية والتخلي عن سياسة القوة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، هي الطريق المضمون لمنع التدهور الحربي ولصيانة مصالحاسرائيل وامنها.

فامكانيات السلام ودحر مؤامرات الاستعمار عدو الشعوب هي امكانيات هائلةفي عصرنا. فلنناضل مناجل سياسة تقوم على هذه القواعد الجديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يوم الاربعاء ٦٧/٥/٣١ الساعة ٨ مساءا في دار الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩– يعقد اجتماع للاعضاء والاصدقاء حول التطورات الاخيرة والاوضاع الجديدة في منطقة الشرق الاوسط – يتكلم في الاجتماع – الرفيق توفيق طوبي – عضو المكتب السياسي للحزب